تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه إتحاف المهرة على استدراكات الحاكم على الشيخين دراسة نقدية ـ

أ.حسين إبراهيم المبروك الشحمي* ـ قسم فقه السنة ـ كلية السنة النبوية وعلومها ـ جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية

تاريخ الاستلام 202/6/4م تاريخ القبول 2025/8/2م

Al-Hafiz Ibn Hajar's Critiques in His Book Itḥāf al-Mahrah of Al-Hakim's Corrections in Al-Mustadrak on the Two Shaykhs: A Critical Study

Hussein Ibrahim Al-Mabrouk Al-Shahmi*
Department of Sunnah Fiqh - College of the Prophetic Traditions and its Sciences - Sayyid Muhammad bin Ali Al-Sanusi Islamic University

Abstract

This research studies the comments of Ibn Hajar in his book "Itḥāf al-Maharah" on al-Hakim's "Mustadrak," his corrections of al-Shaykhayn, their study, and the graduation of the hadiths in which the comment occurred. It also clarifies whether Imam al-Hakim was mistaken or not. The research was divided as follows:

Preliminary Section: Definition of the books "Mustadrak" and "Itḥāf," definition of illusion, the researcher's method in composing "Mustadrak," and the request of knowledgeable scholars for Imam al-Hakim regarding his leniency in "Mustadrak."

First Section: Ibn Hajar's comments on al-Hakim concerning hadiths narrated by al-Shaykhayn.

It contains one hadith.

Second Section: Ibn Hajar's comments on al-Hakim concerning hadiths narrated by al-Bukhari in his Sahih.

It contains two hadiths.

Third Section: Ibn Hajar's comments on al-Hakim concerning hadiths narrated by Muslim in his Sahih.

It contains two hadiths.

Among the most prominent findings reached by the researcher are:

Through the study, the researcher found that Imam Ibn Hajar was correct in all his comments on Imam al-Hakim in the research, totaling (five comments), and Imam al-Hakim was incorrect in all the studied comments.

The researcher found that the studied hadiths were narrated by al-Shaykhayn or one of them. One hadith was narrated by al-Shaykhayn, two hadiths by al-Bukhari, and two hadiths by Muslim.

The high status and value of Imam al-Hakim among scholars, and his falling into error does not diminish his status or value, as no one is free from error. His "Mustadrak" is a huge encyclopedia containing important comments and corrections.

The type of Ibn Hajar's comments and corrections on Imam al-Hakim indicates his vast knowledge and high academic standing, and his book "Itḥāf al-Maharah" is a great work containing many important benefits.

Keywords: Comment - Illusion - Itḥāf al-Maharah - Defects - Mustadrak.

الملخـــــــــص:

يدرس هذا البحث تعقبات ابن حجر في كتابه إتحاف المهرة على استدراكات الحاكم على الشيخين، ودراستها وتخريج الأحاديث التي وقع فيها التعقب، وبيان ما إذا وقع الإمام الحاكم في الوهم أم لا، وقد كان تقسيم البحث على النحو الآتي:

المبحث التمهيدي: التعريف بكتابي المستدرك، والإتحاف، تعريف الوهم، الباعث على تأليف المستدرك، التماس العلماء الأعذار للإمام الحاكم على تساهله في المستدرك

المبحث الأول: تعقبات ابن حجر على الحاكم على أحاديث أخرجها الشيخان، ويحتوي على حديث واحد، والمبحث الثاني: تعقبات ابن حجر على الحاكم على أحاديث أخرجها البخاري في صحيحه، ويحتوي على حديثان، والمبحث الثالث: تعقبات ابن حجر على الحاكم على أحاديث أخرجها مسلم في صحيحه، ويحتوي على حديثين

إن من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

1-تبيّن للباحث من خلال الدراسة أن الإمام ابن حجر أصاب في جميع تعقباته على الإمام الحاكم المدروسة في البحث، وعددها (خمس تعقبات) والإمام الحاكم جانب الصواب في جميع التعقبات المدروسة

2-تبيّن للباحث أن الأحاديث المدروسة، قد أخرجها الشيخان أو أحدهما، حديث واحد أخرجاه الشيخان، وحديثان أخرجها البخاري، وحديثان أخرجها مسلم

3-علو مكانة وقدر الإمام الحاكم بين العلماء، ووقوعه في الوهم لا ينقص من قدره ومكانته فالوهم لا يسلم منه أحد، ومستدركه موسوعة ضخمة، وتحوي على تعليقات واستدراكات مهمة

الكلمات المفتاحية: التعقب- الوهم- اتحاف المهرة- العلل- المستدرك

المقدمـــــة:

إن الحمد لله نحمده ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه

أما بعد:

نظراً لأهمية علم الحديث وعلله وقع اختياري على هذا البحث، والذي هو بعنوان: تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه إتحاف المهرة على استدراكات الحاكم على الشيخين "دراسة نقدية" ، وقد ذكرت الحديث من "كتاب الاتحاف" هو الأول، وذلك لأن ابن حجر هو المُتعقِّب، والحاكم هو المُتعقَّب عليه، وكذلك ذكرت الأحاديث برقم صاحب المؤلِّف.

حدود الدراسة:

دراسة استقرائية لتعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه إتحاف المهرة على استدراكات الحاكم على الشيخين "دراسة نقدية"

أهداف الدراسة:

إن الهدف من الدراسة هو جمع الأحاديث التي استدركها الحاكم على الشيخان في المستدرك وتعقبه عليها الحافظ ابن حجر في كتابه إتحاف المهرة، ودراستها وتخريجها، وبيان ما إذا وقع الحاكم فيها بالوهم أم لا

أهمية الدراسة:

1-معرفة ما إذا كان الشيخان أخرجا الأحاديث المدروسة أم لا.

2-معرفة ما إذا وقع الإمام الحاكم في الوهم في الأحاديث المدروسة أم لا.

3-أهمية كتاب الاتحاف وأن به موسوعة ضخمة من الأحاديث، تحتوي على تعليقات مهمة لابن حجر

4-أهمية مستدرك الحاكم وأنه موسوعة ضخمة من الأحاديث، ويحتوي على تعليقات واستدراكات.

منهج الدراسة:

اعتمدت على المنهج الاستقرائي، ثم المنهج التحليلي، والمنهج النقدي

الدراسات السابقة :

1-بحث بعنوان: تعقب الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه "إتحاف المهرة" على الحاكم في المستدرك من أول الكتاب "مسند أبي اللحم الغفاري" إلى نهاية مسند أنس بن مالك الأنصاري" رضي الله عنهم (جمعا ودراسة)، للباحث: عبد الله بن محمد بن محمد الصامل، الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها، بكلية أصول الدين- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والمنشور في مجلة بحوث كلية الآداب- جامعة المنوفية، العدد 120، يناير2020م. والفرق بين بحثي والدراسة السابقة المذكورة ما يأتي:

أ-درس الباحث عدد (ثلاثة أحاديث) تعقب فيها ابن حجر الحاكم على أحاديث أخرجها الشيخان في صحيحيهما، وعدد (ستة أحاديث) تعقب ابن حجر فيها الحاكم على أحاديث أخرجها البخاري في صحيحه، وعدد (تسعة أحاديث) تعقب ابن حجر فيها على أحاديث أخرجها المسلم في صحيحه.

ب-استدركت على الباحث عدد (خمسة) أحاديث، (حديثاً واحداً) تعقب ابن حجر فيها الحاكم على أحاديث أخرجها الشيخان في صحيحيهما، و(حديثان) تعقب ابن حجر فيها الحاكم على أحاديث أخرجها البخاري في صحيحه، و(حديثان) تعقب ابن حجر فيها الحاكم على أحاديث أخرجها المسلم في صحيحه.

2-بحث بعنوان: الأحاديث التي تعقبها الحافظ ابن حجر في كتابه إتحاف المهرة (بالوهم)، على الحاكم في المستدرك من كتاب معرفة الصحابة "مسند علي بن أبي طالب" إلى "كتاب إمامة، وصلاة الجماعة" للباحث: أ.حسين إبراهيم المبروك الشحمي، محاضر بقسم فقه السنة بكلية السنة النبوية وعلومها، والمنشور في مجلة الأصول العلمية، كلية أصول الدين- جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، البيضاء- ليبيا، العدد الحادي عشر- 2024، والفرق بين بحثي السابق وهذا البحث ما يأتي: -

أ-الأحاديث التي درستها في البحث السابق، لم تكن بتعقباته على أحاديث استدركها الحاكم على الشيخان، وقد أخرجاها، أو أحدهما، بل تشمل ضبط أسماء الرواة،

وتصحيح وتضعيف، واستدراك الحاكم على أحد الشيخين وتعقبه ابن حجر بالوهم، لأن أحد الشيخين قد أخرجا الحديث

ب-درست في البحث السابق عدد (ثلاثة أحاديث) تعقب ابن حجر فيها الحاكم على أحاديث أخرجها أحد الشيخان، وهي:(حديثا واحداً) تعقبه ابن حجر على أحاديث أخرجها البخاري في صحيحه، و(حديثان) تعقبه ابن حجر على أحاديث أخرجها المسلم في صحيحه

ج-استدركت على الباحث عدد (خمسة) أحاديث، (حديثاً واحداً) تعقبها ابن حجر على أحاديث أخرجها الشيخان في صحيحيهما، (وحديثان) تعقبها ابن حجر على أحاديث أخرجها البخاري في صحيحه، و(حديثان) تعقبها ابن حجر على الحاكم على أحاديث أخرجها المسلم في صحيحه.

المبحث التمهيدي: التعريف بكتابي "المستدرك والاتحاف"

1-المســـــتدرك : يعتبر كتاب المستدرك موسوعة إسنادية ضخمة تحتوي على كثير من الفوائد والتعليقات والاستدراكات المهمة، وهو مصدراً من مصادر السنة المطهرة، وسبب تأليف مؤلَّفِه له سؤال بعض أعيان مدينة (نيسابور) له أن يجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، حيث قال: وقد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجاها، وهي معلولة، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة([1])

2-الاتحـاف : يعتبر كتاب "إتحاف المهرة" موسوعة إسنادية جمعت أحد عشر مصدرا من كتب السنة المشرفة وهي موطأ الإمام مالك بن أنس- مسند الإمام الشافعي- مسند الإمام أحمد بن حنبل- سنن الدارمي- المنتقى لابن الجارود- صحيح ابن خزيمة- مستخرج أبي عوانة- شرح معاني الآثار للطحاوي- صحيح ابن حبان- سنن الدارقطني- مستدرك الحاكم، وهو على طريقة فن الأطراف، ويحتوي على تعليقات مهمة لابن حجر، ومنهج مؤلفه فيه قال ابن حجر: إِنِّي نَظَرْتُ فِيمَا عِنْدِي مِنَ

الْمَرْوِيَّاتِ فَوَجَدْتُ فِيهَا عِدَّةَ تَصَانِيفَ قَدِ الْتَزَمَ مُصَنِّفُوهَا الصِّحَّةَ , فَمِنْهُمْ مَنْ تَقَيَّدَ بِالشَّيْخَيْنِ كَالْحَاكِمِ , وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَتَقَيَّدْ كَابْنِ حِبَّانَ , وَالْحَاجَةُ مَاسَّةٌ إِلَى الاسْتِفَادَةِ مِنْهَا , فَجَمَعْتُ أَطْرَافَهَا عَلَى طَرِيقِ الْحَافِظِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِزِّيِّ وَتَرْتِيبِهِ , إِلا أَنِّي أَسُوقُ أَلْفَاظَ الصِّيَغِ فِي الإِسْنَادِ غَالِبًا لِتَظْهَرَ فَائِدَةُ مَا يُصَرِّحُ بِهِ الْمُدَلِّسُ , ثُمَّ إِنْ كَانَ حَدِيثُ التَّابِعِيِّ كَبِيرًا رَتَّبْتُهُ عَلَى أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ عَنْهُ غَالِبًا , وَكَذَا الصَّحَابِيُّ الْمُتَوَسِّطُ[2]، وجعل لكل مصدرٍ من كتب السنة رمزاً، حيث رمز لِلْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي " الْمُسْتَدْرَكِ ": بـــ(كم)[3].

تعريف الوهم: الوهم: هو ما يخطئ فيه المرء وهو يظنه الصواب وتجد هذه اللفظة في كثير من كتب الرجال والعلل فيقولون: (في حديثه وهم) أي غلط، أو (في حديثه أوهام)، ويقولون في نقد الراوي: (صدوق يهم) أو (له أوهام)([4]).

الباعث على تأليف المستدرك:

قال الإمام الحاكم: "قد سألني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجاها، وهي معلولة، وقد جهدت في الذب عنهما في «المدخل إلى الصحيح» بما رضيه أهل الصنعة، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافة فقهاء أهل الإسلام أن الزيادة في الأسانيد والمتون من الثقات مقبولة"[5].

التماس العلماء الأعذار للإمام الحاكم على تساهله في المستدرك:

قال شيخ الإسلام: وإنما وقع للحاكم التساهل؛ لأنه سوّد الكتاب لينقحه فأعجلته المنية، وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك: إلى هنا انتهى إملاء الحاكم، قال: وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا بطريق الإجازة، فمن أكبر أصحابه وأكثر الناس له ملازمة البيهقي، وهو إذا ساق عنه من غير المملى شيئا لا يذكره إلا بالإجازة، قال: والتساهل في القدر المملي قليل جدا بالنسبة إلى ما بعده ([6]).

وقال المعلمي: أنه شرع في تأليف (المستدرك) بعد أن بلغ عمره اثنتين وسبعين سنة ، وقد ضعفت ذاكرته وكان فيما يظهر تحت يده كتب أخرى يصنفها مع (المستدرك) ، وقد استشعر قرب أجله فهو حريص على إتمام (المستدرك) ، وتلك المصنفات قبل

موته، فقد يتوهم في الرجل يقع في السند أنهما أخرجا له، أو أنه فلان الذي أخرجا له، والواقع أنه رجل آخر، أو أنه لم يخرج أو نحو ذلك، وقد رأيت له في (المستدرك) عدة أوهام من هذا القبيل يجزم بها فيقول في الرجل: قد أخرج له مسلم، مثلا، مع أن مسلما إنما أخرج لرجل آخر شبيه اسمه، يقول في الرجل: فلان الواقع في السند هو فلان بن فلان. والصواب أنه غيره. لكنه مع هذا كله لم يقع خلل ما في روايته لأنه إنما كان ينقل من أصوله المضبوطة، وإنما وقع الخلل في أحكامه فكل حديث في (المستدرك) فقد سمعه الحاكم كما هو، هذا هو القدر الذي تحصل به الثقة ، وقال أيضاً: وذكرهم للحاكم بالتساهل إنما يخصونه بـ (المستدرك) فكتبه في الجرح والتعديل لم يغمزه أحد بشيء مما فيها أعلم، وبهذا يتبين أن التشبث بما وقع له في (المستدرك) وبكلامهم فيه لأجله إن كان لإيجاب التروي في أحكامه التي في (المستدرك) فهو وجيه، وإن كان للقدح في روايته أو في أحكامه في غير (المستدرك) في الجرح والتعديل ونحوه فلا وجه لذلك، بل حاله في ذلك إطراح ما قام الدليل على أنه أخطا فيه، وقبول ما عداه[7]، وقال السيوطي: "إن الحاكم مظلوم في كثير مما نسب إليه من التساهل"[8]

المبحث الأول ــ تعقبات ابن حجر على الحاكم على أحاديث أخرجها الشيخان:

الحديث الأول ـ لفظ الحديث في كتاب اتحاف المهرة:

22303 - حديث: "ما غرت على امرأة لرسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ما غرت على خديجة، لكثرة ذكره إياها وثنائه عليها، ولقد أوحي إليه: أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب ... كم فيه: أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عامر ابن صالح، عن هشام، بقصة البشارة حسب. وعن عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا أبو عمار الحسين بن حريث، ثنا الفضل بن موسى، به. وفي البر والصلة: ثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا الفضل بن محمد، ثنا إبراهيم بن حمزة، به.

قلت: وهم في استدراكه، فإنهما أخرجاه مختصراً ومطولاً"([9]) .

لفظ الحديث في المستدرك:

4854 - أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو عمار، حدثنا الفضل بن موسى، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة، وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعد

ما ماتت، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه "
[التعليق - من تلخيص الذهبي] - على شرط البخاري ومسلم[10]

طريق آخر في المستدرك:

4855 - أخبرنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة رضي الله عنها حتى ماتت» ، قالت عائشة: «ما رأيت خديجة قط ولا غرت على امرأة من نسائه أشد من غيرتي على خديجة؛ وذلك من كثرة ما كان يذكرها» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه "[11]

التعقب: قال ابن حجر: وهم في استدراكه، فإنهما أخرجاه مختصراً ومطولاً

القول المتعقب عليه:قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"

الدراسة والتحليل: يتعقب الإمام ابن حجر الإمام الشوكاني على قوله " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"، والإمام ابن حجر يتهم الإمام الحاكم باستدراكه للحديث بالوهم، ويقول إنهما أخرجاه، ولمعرفة الصواب لا بد من دراسة الحديث وتخريجه، ودراسة سنده

دراسة الإسناد:

1-أحمد بن جعفر . قال الخطيب: "صدوق"[12]، وقال الذهبي: "صدوق في نفسه مقبول"[13].

2-عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني .قال ابن حجر: ثقة[14]، وقال النسائي: ثقة[15]، وقال أبو زرعة: الإمام الحافظ الحجة[16]

3-أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. قال الذهبي: "الإمام ثبت حجة"[17]، وقال ابن سعد: "ثقة ثبت صدوق كثير الحديث"[18]، وقال السبكي: "الإِمَام الْجَلِيل"[19]، وقال الخطيب: "إمام المحدثين"[20]، وقال ابن حجر: "أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة"[21].

4-عبد الرزاق بن همام بن نافع . قال ابن حجر: "ثقة حافظ"[22]، وروى عنه البخاري[23]، ومسلم[24]، وقال ابن عدي: "رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عَنْهُ ولم يروا بحديثه بأسا، فأرجو أنه لا بأس به"[25]، وقال البخاري: "ما حدَّث من كتابه فهو أصح"[26].

5-معمر بن راشد. قال ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل"[27]، وقال الذهبي: ثقة حافظ[28]، وروى له البخاري[29].

6-ابن شهاب الزهري. قال ابن حجر: "الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته"[30]، وقال الذهبي: "حجة إمام"[31]، وقال أيضاً: "أعلم الحفاظ"[32]، وقال أبو زرعة: "الحافظ"[33]، وروى عنه البخاري[34] ومسلم[35].

7-عروة بن الزبير بن العوام. قال ابن حجر: "ثقة"[36]، وروى عنه البخاري[37]

تخريج الحديث : أخرجه البخاري[38] من طريق قتيبة بن سعيد، عن حميد بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به، ومن طريق سعيد بن عفير، عن الليث، عن هشام بن عروة، به، وأخرجه مسلم[39]من طريق عبد بن حميد، عن عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن عروة عنها رضي الله عنها، ومن طريق سهل بن عثمان، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة به، وأخرجه الترمذي[40] من طريق الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به، وأخرجه ابن ماجه[41] من طريق هارون بن إسحاق عن عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به، وأخرجه أحمد[42] من طريق عبد الله عن أبيه، عن أبو أسامة حماد بن أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه، به،

والطبراني[43] من طريق مسعدة بن سعد العطار، وأحمد بن زيد بن هارون، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به، والبيهقي[44] من طريق أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو عن أبو العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به

رأي الباحث وترجيحه:

تبين للباحث بعد تخريج الحديث أن الصواب ما قاله ابن حجر، وهو أن البخاري ومسلم أخرجا الحديث في صحيحيهما، ووهِمَ الحاكم في قوله: حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وبذلك يكون الحاكم قد جانب الصواب باستدراكه.

المبحث الثاني ـ تعقباته على أحاديث أخرجها البخاري في صحيحه

الحديث الأول ـ نص الحديث في كتاب إتحاف المهرة

7399 - حَدِيثٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا. . .. الْحَدِيثَ كما فِي الْمَنَاقِبِ: ثنا ابْنُ قَانِعٍ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا

أَبِـي، ثنـا مُوسَـى بْـنُ أَعْيَنَ، ثنـا سُـفْيَانُ الثَّـوْرِيُّ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، بِـهِ. قُلْـتُ: وَهِـمَ فِـي اسْتِدْرَاكِهِ؛ فَإِنَّهُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ: عَنْ يَزِيدَ وَيَعْلَى وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ، بِهِ[45].

نص حديث الحاكم في المستدرك:

478 - حدثنا أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي ببغداد، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، حدثني أبي، ثنا موسى بن أعين، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين، يقول: «أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة» ثم يقول: «هكذا كان يعوذ إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه "[التعليق - من تلخيص الذهبي] على شرط البخاري ومسلم[46].

القول المتعقب عليه: قال الحاكم في المستدرك: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"[47]

التعقب: قال ابن حجر: "وَهِمَ فِي اسْتِدْرَاكِهِ؛ فَإِنَّهُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ"[48]

الدراسة والتحليل: يتعقب الإمام ابن حجر الإمام الشوكاني على قوله " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"، والإمام ابن حجر يتهم الإمام الحاكم باستدراكه للحديث بالوهم، ويقول: "أن الإمام البخاري قد أخرجه"، ولمعرفة الصواب لابد من دراسة الحديث وتخريجه، ودراسة سنده

دراسة الإسناد

1-أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي. قال الخطيب: "كَانَ ثِقَةً"[49]

2-عبد الله بن الحسن الحراني. قال الذهبي: "صدوق"[50]، وقال الدارقطني: "ثقة مأمون"[51]

3-الحسن ابن أحمد ابن أبي شعيب أبو مسلم الحراني. قال ابن حجر: "ثقة يغرب"[52]

4-موسى ابن أعين الجزري مولى قريش أبو سعيد قال ابن حجر: "ثقة"[53]، وقال ابن سعد: "صدوق"[54]، وذكره الكلاباذي من رجال البخاري[55]، وقال أحمد: "رجل صَالح ثِقَة"[56]

5-سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع. قال ابن سعد: "ثقة مأمونا ثبتا كثير الحديث حجة"[57]، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة"[58]

6-منصور ابن المعتمر ابن عبد الله السلمي. قال ابن حجر: "ثقة ثبت"[59]، قال البخاري: "ثقة ثبت"[60]، وقال الدارقطني: "ثقة"[61]، وقال الذهبي: "الحَافِظُ، الثَّبْتُ"[62]

7-المنهال بن عمرو. قال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[63]، وقال ابن معين: "ثقة"[64]

8-سعيد بن جبير: قال ابن حجر: "ثقة ثبت"[65]

9-عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن عم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة[66]

تخريج الحديث : أخرجه البخاري[67]، وأبي داوود[68] عن عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عن جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ به، والترمذي[69] عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق، ويعلى، عن سفيان، عن منصور به، وأخرجه ابن ماجة[70] عن محمد بن سليمان بن هشام البغدادي عن وكيع، وأبو بكر بن خلاد الباهلي عن أبو عامر، عن سفيان، عن منصور به، وأخرجه ابن أبي شيبة[71] عن أبو بكر عن يعلى، عن سفيان، عن منصور به، وأخرجه أحمد[72] عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن منصور به، وأخرجه البزار[73] في مسنده من طريق الحسن بن عرفة، عن عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار، عن منصور به، وأخرجه النسائي[74] في سننه عن محمد بن بشار، عن يزيد، وأبو عامر، عن سفيان، عن منصور به، وأخرجه الطبراني[75] في الأوسط عن أحمد بن هارون بن روح البرذعي عن محمد بن عوف الحمصي عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، به.

رأي الباحث وترجيحه:

يرى الباحث أن الصواب ما قاله ابن حجر، بأن الحاكم وهِم في استدراك الحديث، لأن البخاري قد أخرج الحديث في صحيحه، وبذلك يكون الإمام الحاكم قد جانب الصواب بقوله: "على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"

الحديث الثاني ــ نص الحديث في كتاب اتحاف المهرة

8023 - حَدِيثٌ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. كم فِي التَّفْسِيرِ: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثنا ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثنا أَبِي، ثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، بِهِ. قُلْتُ: وَهِمَ فِي اسْتِدْرَاكِهِ، فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ أَخْرَجَهُ[76].

نص الحديث في المستدرك:

3758 - فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا بكر بن مضر، حدثني جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن عبيد الله بن عبد اللهبن مسعود، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم» وأما حديث عبد الله بن عمرو " هذا الحديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[التعليق - من تلخيص الذهبي] 3758 – صحيح[77]

القول المتعقب عليه: قال الحاكم في المستدرك: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"[78]

التعقب: قال ابن حجر: "وَهِمَ فِي اسْتِدْرَاكِهِ، فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ أَخْرَجَهُ"[79]

الدراسة والتحليل: يتعقب ابن حجر على قوله " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"، و ابن حجر يتهم الحاكم باستدراكه للحديث بالوهم، ويقول: "أن البخاري قد أخرجه"، ولمعرفة الصواب لابد من دراسة الحديث وتخريجه، ودراسة سنده

دراســــــــة الإسناد:

1-أبو العباس محمد بن يعقوب. قال الذهبي: "الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، مُسْنِدُ العَصْرِ"[80]، وقال ابن الأثير: "كان ثقة"[81]، وقال ابن كثير: "إماما، ثقة، حافظا، ضابطا، صدوقا"[82].

2-محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري. قال ابن حجر: "ثقة"[83]، وقال العيني: "ثقة"[84]، وروى عنه أبو حاتم وكتب عنه وقال: "صدوق ثقة أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك"[85]، وقال النسائي: "صدوق ثقة"[86]

3-عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري. قال ابن حجر: "صدوق"[87]، قال أبو زرعة: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "صدوق"[88].

4-بكر بن مضر. قال أحمد بن حنبل: "ثقة ليس به بأس"[89]، وقال أبو حاتم: "ثقة"[90]، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"[91]، وقال ابن معين: "ثقة"[92].

5-جعفر بن ربيعة. قال ابن حجر: "ثقة"[93]، قال أحمد بن حنبل: "كان شيخا من أصحاب الحديث ثقة"، وقال أبو زرعة: "صدوق"[94].

6-عراك بن مالك. قال ابن حجر: "ثقة فاضل"[95]، قال الذهبي: "ثقة"[96]، وقال أبو حاتم: "ثقة"، وقال أبو زرعة: "ثقة"[97]

7-عبيد الله بن عبد الله بن مسعود . لم أقف له على ترجمة

تخريج الحديث : أخرجه البخاري[98] عن يحيى بن بكير، عن بكر، عن جعفر، به، وأخرجه الطحاوي[99] عن أبو قرة محمد بن حميد الرعيني، وفهد عن يحيى بن بكير، عن بكر بن مضر، به، وأخرجه الطبراني[100] عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن أبي، وإسحاق بن بكر بن مضر، به.

رأي الباحث وترجيحه:

يرى الباحث أن الصواب ما قاله ابن حجر، بأن الحاكم وهِم في استدراك الحديث، لأن البخاري قد أخرج الحديث في صحيحه، وبذلك يكون الإمام الحاكم قد جانب الصواب بقوله: "على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"

المبحث الثالث ـ تعقباته على أحاديث أخرجها مسلم في صحيحه:

الحديث الأول:

نص الحديث في كتاب إتحاف المهرة:

7706 - حَدِيثٌ: "كم فِي التَّطَوُّع: ثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، ثنا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، بِهِ. قُلْتُ: وَهِمَ فِي اسْتِدْرَاكِهِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، وَمِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ: عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَيَعْلَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْهُ، بِهِ، فَرَّقَهُمَا[101].

نص حديث الحاكم في المستدرك:

1152 - حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا تميم بن محمد، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، ثنا عثمان بن حكيم، عن سعيد بن يسار، عن ابن عباس، قال: " أكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر: {قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم} [البقرة: 136] إلى آخر الآية وفي الركعة الثانية: {قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم} [آل عمران: 64] إلى قوله {واشهد بأنا مسلمون} [آل عمران: 52] «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»

[التعليق - من تلخيص الذهبي] 1152 - على شرط مسلم[102]

القول المتعقب عليه: قال الحاكم في المستدرك: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"[103]

التعقب: قال ابن حجر: "وَهِمَ فِي اسْتِدْرَاكِهِ، فقد أخرجه مسلم"[104]

الدراسة والتحليل: يتعقب الإمام ابن حجر الإمام الشوكاني على قوله " هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"، وابن حجر يتهم الحاكم باستدراكه للحديث بالوهم، ويقول: "أن الإمام مسلم قد أخرجه"، ولمعرفة الصواب لابد من دراسة الحديث وتخريجه، ودراسة سنده

دراسة الإسناد

1-أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه: قال الذهبي: "الإمام الحافظ شيخ الإسلام كان أحد الأعلام"[105]، وقال السيوطي: "شيخ الشافعية وكان أحد الأعلام إماما عابدا بارع الأدب كثير السادة"[106].

2-تميم بن محمد بن طمغاج . قال ابن ماكولا: "محدث ثقة"[107]، وقال الذهبي: "الحافظ الثقة"[108]

3-عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قال ابن حجر: "ثقة حافظ شهير وله أوهام"[109]، وروى عنه أبو حاتم الرازي وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: "صدوق"[110]، وروى عنه البخاري في صحيحه[111]، وروى عنه مسلم في صحيحه[112].

4-سليمان ابن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي. قال ابن حجر: "صدوق يخطىء"[113]، وقال الذهبي: "ثقة مشهور"[114]، وقال ابن سعد: "كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ"[115]، وقال ابن عدي: "سيء الحفظ يغلط ويخطئ، وَهو في الأصل كما قال ابْن مَعِين صدوق وليس بحجة"[116].

5-عثمان بن حكيم . قال ابن حجر: "ثقة"[117]، وقال ابن سعد: "ثقة"[118]

6-سعيد بن يسار: قال ابن حجر: "ثقة متقن"[119]، وقال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث"[120]، وقال ابن معين: "ثقة"[121]، وقال أبو حاتم: "ثقة"[122]

تخريج الحديث : أخرجه مسلم[123] عن أبو بكر بن أبي شيبة، به، وأخرجه النسائي[124] عن عمران بن يزيد عن مروان بن معاوية الفزاري عن عثمان بن حكيم به، وأخرجه ابن خزيمة[125] عن هارون بن إسحاق الهمداني عن أبو خالد، عن عثمان بن حكيم، به، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى[126] عن أبو عبد الله الحافظ عن أبو الوليد الفقيه، عن عبد الله بن محمد، عن أبو كريب عن مروان بن معاوية، به.

رأي الباحث وترجيحه:

يرى الباحث أن الصواب ما قاله ابن حجر، بأن الحاكم وهِم في استدراك الحديث، لأن مسلم قد أخرج الحديث في صحيحه، وبذلك يكون الإمام الحاكم قد جانب الصواب بقوله: "على شرط مسلم، ولم يخرجاه"

الحديث الثاني ـ نص الحديث في كتاب اتحاف المهرة :

18359 - حديث: "يمينك على ما يصدقك به صاحبك". كما فيه: ثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيم، به، قلت: وهم فيه الحاكم، فإن مسلماً أخرجه: عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد كلاهما عن هشيم[127].

نص الحديث في المستدرك:

7834 - حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيم، أنبأ عبد الله بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يمينك على ما يصدقك به صاحبك» [التعليق - من تلخيص الذهبي] 7834 - صحيح إن شاء الله[128]

القول المتعقب عليه: قال الحاكم في المستدرك: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"[129]

التعقب: قال ابن حجر: "وَهِمَ فِي اسْتِدْرَاكِهِ؛ فقد أخرجه مسلم"[130]

الدراسة والتحليل:

يتعقب ابن حجر على قوله " هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"، وابن حجر يتهم الحاكم باستدراكه للحديث بالوهم، ويقول: "أن الإمام المسلم قد أخرجه"، ولمعرفة الصواب لا بد من دراسة الحديث وتخريجه، ودراسة سنده

دراسة الإسناد:

1-أبو بكر بن إسحاق. تقدم ترجمته

2-محمد بن عيسى بن السكن. قال الخطيب: "ثقة"[131]

3-عمرو بن عون . قال ابن حجر: "ثقة ثبت"[132]، قال أبو حاتم: "ثقة حجة وكان يحفظ حديثه"، وقال أبو زرعة: "ما رأيت أثبت منه"[133].

4-هشيم بن بشير . قال ابن حجر: "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي"[134]، وقال الذهبي: "حافظ ثقة مدلس"[135]، وقال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث ثبتًا يدلس كثيرًا، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء"[136]، وقال ابن عدي: "إذا حدث عن ثقة فلا بأس بِهِ، ورُبما يؤتى ويوجد فِي بعض أحاديثه منكر إِذَا دلس فِي حديثه عن غير ثقة، وَهو لا بأس بِهِ وبرواياته"[137].

5-عبد الله [ويقال له عباد] بن أبي صالح السمان. قال ابن حجر: "لين الحديث"[138]، وقال ابن سعد: "قليل الحديث مستضعفا"[139]، وقال الذهبي: "صالح الحديث"، وقال علي بن المديني: "ليس بشيء"[140]

6-ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. قال ابن حجر: "ثقة ثبت"[141]، وقال ابن سعد: "ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ"[142]، وروى عنه البخاري[143]، وقال أحمد: "كَانَ أحد الثِّقَات"[144]، وقال أبو زرعة: "ثقة مستقيم الحديث"[145]

تخريـــــج الحديث: أخرجه مسلم[146] من طريق يحيى بن يحيى، وعمرو الناقد، عن هشيم بن بشير، به، وأخرجه أبو داوود[147] عن عمرو بن عون، عن هشيم، به، وابن ماجه[148]عمرو بن رافع عن هشيم، به، وأحمد[149] عن هشيم بن بشير، به، والدارمي[150]عن عثمان بن محمد، هشيم، به، وأبي عوانة[151] من طريق أبو أمية، عن النفيلي، عن هشيم، به، والبيهقي[152] عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبو النضر الفقيه، عن عثمان بن سعيد، عن مسدد، عن هشيم، به.

رأي الباحث وترجيحه:

يرى الباحث أن الصواب ما قاله ابن حجر، وأن الحاكم وهِم في استدراك الحديث، لأن مسلم قد أخرج الحديث في صحيحه، وبذلك يكون الإمام الحاكم قد جانب الصواب بقوله: " على شرط مسلم، ولم يخرجاه"

الخاتمة:

بعد الدراسة والبحث قد توصل الباحث للنتائج الآتية:

1-تبيّن للباحث من خلال الدراسة أن الإمام ابن حجر أصاب في جميع تعقباته على الإمام الحاكم المدروسة في البحث، وعددها (خمس تعقبات) والإمام الحاكم جانب الصواب في جميع التعقبات المدروسة

2-تبيّن للباحث أن الأحاديث المدروسة، قد أخرجها الشيخان أو أحدهما، حديث واحد أخرجاه الشيخان، وحديثان أخرجها البخاري، وحديثان أخرجها مسلم

3-علو مكانة وقدر الإمام الحاكم بين العلماء، ووقوعه في الوهم لا ينقص من قدره ومكانته فالوهم لا يسلم منه أحد، ومستدركه موسوعة ضخمة، وتحوي على تعليقات واستدراكات مهمة

4-إن تنوع تعقبات واستدراكات الإمام ابن حجر على الإمام الحاكم، تدل على سعة علمه، ومكانته العالية في العلم، وكتابه إتحاف المهرة مُصنف عظيم يحوي العديد من الفوائد المهمة

الهوامـــــــــــش :

1- ينظر المستدرك على الصحيحين للحاكم، مقدمة المصنف

[2]- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : 852هـ)، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة : الأولى ، 1415 هـ - 1994 م، (103/1)

[3]- المصدر السابق، (159/1)

[4] - أوهام المحدثين الثقات، سعيد بن عبدالقادر باشنفر، دار ابن حزم- بيروت، الطبعة الأولى، 1436هـ- 2015م، (6/1)

[5]- المستدرك على الصحيحين للحاكم، مقدمة الكتاب

[6]- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (1/ 113)

[7]- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: 1386هـ)، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، 1406 هـ - 1986 م (2/ 692-693)

[8]- البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أنيس بن أحمد الأندونوسي، مكتبة الغرباء- المدينة المنورة، الطبعة الأولى، (824/2)

[9]- إتحاف المهرة لابن حجر (17/ 312)

[10]- المستدرك على الصحيحين للحاكم (3/ 205)

[11]- المستدرك على الصحيحين للحاكم (3/ 205)

[12]- تاريخ بغداد ت بشار (5/ 116)

[13]- ميزان الاعتدال (1/ 87)

[14]- تقريب التهذيب (ص: 295)

[15]- مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: 90)

[16]- الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (1/ 167)

[17]- من تكلم فيه وهو موثق ت أمرير (ص: 39)

[18]- الطبقات الكبرى ط العلمية (7/ 253)

[19]- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (2/ 27)
[20]- تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (5/ 178)
[21]- تقريب التهذيب (ص: 84)
[22]- تقريب التهذيب (ص: 354)
[23]- رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (2/ 496)
[24]- رجال صحيح مسلم (2/ 8)
[25]- الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 545)
[26]- التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (6/ 130)
[27]- تقريب التهذيب (ص: 541)
[28]- من تكلم فيه وهو موثق ت أمرير (ص: 179)
[29]- رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (2/ 722)
[30]- تقريب التهذيب (ص: 506)
[31]- من تكلم فيه وهو موثق ت أمرير (ص: 169)
[32]- تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (1/ 83)
[33]- الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (3/ 934)
[34]- رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (2/ 677)
[35]- رجال صحيح مسلم (2/ 205)
[36]- تقريب التهذيب (ص: 389)
[37]- رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (2/ 581)
[38]- صحيح البخاري، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها، حديث رقم: 3816، 3817، (5/ 38)، باب غيرة النساء ووجدهن، حديث رقم: 5229، (7/ 36)، و»باب: حسن العهد من الإيمان، حديث رقم: 6004، (8/ 9)
[39]- صحيح مسلم، باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها، حديث رقم: 76 - (2435)،74 - (2435)، (4/ 1889)
[40]- سنن الترمذي ت شاكر، باب فضل خديجة رضي الله عنها، حديث رقم: 3867، (5/ 702)
[41]- سنن ابن ماجه، باب الغيرة، حديث رقم:1997، (1/ 643)
[42]- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، باب فضائل خديجة وغيرها، حديث رقم: 1592،1589، (2/ 854)، مسند أحمد ط الرسالة، مسند النساء، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها، حديث رقم: 24310، 25658، (40/ 358)
[43]- المعجم الكبير للطبراني، مناقب خديجة رضي الله عنها، حديث رقم:15، 16 (23/ 11)
[44]- السنن الكبرى للبيهقي، باب غيرة النساء ووجدهن، حديث رقم: 14797، (7/ 501)
[45]- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : 852هـ)، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة : الأولى ، 1415 هـ - 1994 م، (7/ 90)

[46]- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبيالطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 – 1990، مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم(3/ 183)

[47]- المستدرك على الصحيحين للحاكم (3/ 183)

[48]- إتحاف المهرة لابن حجر (7/ 90)

[49]- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م، (5/ 584)

[50]- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م، (2/ 406)

[51]- سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: 412هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، 1427 ه (ص: 192)

[52]- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 – 1986، (ص: 158)

[53]- تقريب التهذيب (ص: 549)

[54]- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، 1968 م، (483/7)

[55]- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: 398هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى،1407، (699/2)

[56]- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1414 (ص: 272)

[57]- الطبقات الكبرى ط دار صادر (6/ 371)

[58]- تقريب التهذيب (ص: 244)

[59]- تقريب التهذيب (ص: 547)

[60]- سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، يوسف بن محمد الدّخيل النجدي ثم المدني (المتوفى: 1431هـ)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى 1424هـ/2003م، (2/ 868)

[61]- سنن الدارقطني (3/ 108)

[62]- سير أعلام النبلاء ط الرسالة (5/ 402)

[63]- تقريب التهذيب (ص: 547)

[64]- تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (1/ 98)
[65]-تقريب التهذيب (ص: 234)
[66]- تقريب التهذيب (ص: 309)
[67]- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422ه، كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ، باب: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر، حديث رقم:3371، (4/ 147)
[68]- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، باب في القرآن، حديث رقم:4734، (4/ 235)
[69]- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر، وآخرون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م، أبواب الطب، حديث رقم: 2060، (4/ 396)
[70]- سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم، وما عوذ به، حديث رقم: 3525، (2/ 1164)
[71]- المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1409، باب في المريض ما يرقى به وما يعوذ به، حديث رقم: 23577، (5/ 47)
[72]- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديث رقم: 2434، (4/ 253)
[73]- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: 292هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م)، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، حديث رقم: 5099، (11/ 299)
[74]- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م، باب كلمات الله سبحانه وتعالى، حديث رقم: 7679، (7/ 151)
[75]- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، باب من اسمه: مورع، حديث رقم: 2275، (2/ 376)
[76]- إتحاف المهرة لابن حجر (7/ 381)
[77]- المستدرك على الصحيحين للحاكم (2/ 513)
[78]- المستدرك على الصحيحين للحاكم (2/ 513)

[79]- إتحاف المهرة لابن حجر (7/ 381)
[80]- سير أعلام النبلاء ط الرسالة (15/ 452)
[81]- الأعلام للزركلي (7/ 145)
[82]- طبقات الشافعيين (ص: 270)
[83]- تقريب التهذيب (ص: 488)
[84]- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيت ابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: 855هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م، (3/ 546)
[85]- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 300)
[86]- مشيخة النسائي = تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى 1423هـ، (ص: 55)
[87]- تقريب التهذيب (ص: 310
[88]- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 106)
[89]- العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 481)
[90]- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 393)
[91]- تقريب التهذيب (ص: 127)
[92]- سؤالات ابن الجنيد (ص: 464)
[93]- تقريب التهذيب (ص: 140)
[94]- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 478)
[95]- تقريب التهذيب (ص: 388)
[96]- ميزان الاعتدال (3/ 63)
[97]- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 38)
[98]- صحيح البخاري، باب {وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا} [القمر: 2]، حديث رقم:3638،4866، (6/ 142)
[99]- شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي في انشقاق القمر في زمن رسول الله عليه السلام تصديقا لقول الله عز وجل: {اقتربت الساعة وانشق القمر} [القمر: 1]، حديث رقم: 704، (2/ 180)
[100]- المعجم الكبير للطبراني، باب: باب العين عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، حديث رقم: 10734، (10/ 303)
[101]- إتحاف المهرة لابن حجر (7/ 229)
[102]- المستدرك على الصحيحين للحاكم (1/ 450)
[103]- المستدرك على الصحيحين (1450)
[104]- إتحاف المهرة لابن حجر(7/ 229)
[105]-تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (3/ 73)

[106]- طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: 366)
[107]- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: 475هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة الأولى 1411هـ-1990م، (5/ 242)
[108]- تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (2/ 180)
[109]- تقريب التهذيب (ص: 386)
[110]- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 166-167)
[111]- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، المحقق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1414، ص:161
[112]- رجال صحيح مسلم، لابن منجويه (2/ 48)
[113]- تقريب التهذيب (ص: 250)
[114]- من تكلم فيه وهو موثق ت أمرير (ص: 92)
[115]- الطبقات الكبرى ط دار صادر (6/ 391)
[116]- الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 282)
[117]- تقريب التهذيب (ص: 383)
[118]- الطبقات الكبرى - متمم التابعين - محققا (ص: 299)
[119]- تقريب التهذيب (ص: 243)
[120]- الطبقات الكبرى ط العلمية (5/ 217)
[121]- تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 157)
[122]- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 72)
[123]- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، والحث عليهما وتخفيفهما، والمحافظة عليهما، وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما، حديث رقم: 100 - (727)، (1/ 502)
[124]- السنن الكبرى للنسائي، باب القراءة في ركعتي الفجر، حديث رقم: 1018 (1/ 487)
[125]- صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: 311هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ، باب إباحة القراءة في ركعتي الفجر، في كل ركعة منهما بآية واحدة سوى فاتحة الكتاب، ضد قول من زعم أنه لا يجزئ أن يقرأ في ركعة واحدة من التطوع بأقل من ثلاث آيات سوى الفاتحة، حديث رقم:1115، (2/ 163)
[126]- السنن الكبرى، للبيهقي، باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة، حديث رقم :4877، (61/3)
[127]- إتحاف المهرة لابن حجر (14/ 619)
[128]- المستدرك على الصحيحين للحاكم (4/ 336)
[129]- المستدرك على الصحيحين (1450)

[130]- إتحاف المهرة لابن حجر(7/ 229)
[131]- تاريخ بغداد ت بشار (3/ 699)
[132]- تقريب التهذيب (ص: 425)
[133]- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 252)
[134]- تقريب التهذيب (ص: 574)
[135]- من تكلم فيه وهو موثق ت أمرير (ص: 188)
[136]- الطبقات الكبرى ط العلمية (7/ 227)
[137]- الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 456)
[138]- تقريب التهذيب (ص: 308)
[139]- الطبقات الكبرى ط العلمية (5/ 426)
[140]- ميزان الاعتدال (2/ 366)
[141]- تقريب التهذيب (ص: 203)
[142]- الطبقات الكبرى ط دار صادر (5/ 301)
[143]- رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (1/ 243)
[144]- سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: 182)
[145]- الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (3/ 866)
[146]- صحيح مسلم، باب يمين الحالف على نية المستحلف، حديث رقم: 20 - (1653)، 21 - (1653)،(3/ 1274)
[147]- سنن أبي داود، باب المعاريض في اليمين، حديث رقم:3255، (3/ 224)
[148]- سنن ابن ماجه، باب من ورى في يمينه، حديث رقم:2121، (1/ 686)
[149]- مسند أحمد ط الرسالة، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، حديث رقم: 7119، (12/ 13)
[150]- سنن الدارمي، باب الرجل يحلف على الشيء وهو يوري على يمينه، حديث رقم: 2394، (3/ 1514)
[151]- مستخرج أبي عوانة، باب ذكر الخبر الدال على أن من وجبت عليه يمين لأحد من الناس فحلف على شيء ونوى الحلف على خلاف الظاهر أنه لا تنفعه نيته، وأنه يلزمه ما حلف لصاحبه، وأن النية في ذلك نية المستحلف،حديث رقم: 5984، (4/ 48)
[152]- السنن الصغير للبيهقي، باب اليمين على نية المستحلف في الحكومات، حديث رقم: 3188، (4/ 107)